الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٢ رمضان ١٤٠٥هـ

## المجلس الوطني للشؤون الإسلامية في أمريكا

# المسلمون أصبحوا جزءاً أساسيًا من مكونات المجتمع الأمريكي

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

طلب المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة من وسائل الاعلام الأمريكية الاعتراف بالاسلام والمسلمين الأمريكيين جزءا اساسيا من مكونات المجتمع الأمريكي، كما طلب منها ان تتيح الفرصة امام المسلمين الامريكيين لبث برنامج شهري عن الاسلام دون مقابل، اسوة بما توفره من وقت لبث برامج عن الديانتين اليهودية والمسيحية .

وجاء هذا الطلب في رسالة مطولة بعث بها الدكتور محمد مهدي امين عام المجلس والآنسة هيلين مارمور، الى قسم البرامج الدينية في محطة التلفزيون الامريكية (إن. بي. سي) حيث اكدا فيها حقيقة « ان الاسلام دين يعتنقه حوالي ربع سكان الكرة الأرضية، وان حكومة الولايات المتحدة تتعامل مع ٥٤ دولة اسلامية تشكل ثلث عدد الدول الاعضاء في الأمم المتحدة » .

واشار في رسالته الى ان الشعب الأمريكي لا يعرف شيئا عن الاسلام، وان وسائل الاعلام الامريكية المختلفة لا تتيح الفرصة للمسلمين الأمريكيين لكي يقدموا الاسلام ويشرحوا التراث الاسلامي للشعب الأمريكي .

وقال الدكتور مهدي « إن الحقائق المتعارف عليها في الولايات المتحدة ان امريكا قامت على التراثين المسيحي واليهودي . لكن هذا لا يشكل إلا جزءا من الحقيقة، والقصة الكاملة هي « ان امريكا قامت على التراث المسيحي واليهودي والاسلامي » واوضح هذا بقوله : « هل تستطيع الولايات المتحدة ان تستغني عن استخدام الأرقام العربية لمدة نصف يوم، لترى كم يكون ذلك صعبا، ان لم يكن مستحيلا » .

واكد اهمية المسلمين في الولايات المتحدة بقوله ان عدد الامريكيين المسلمين وغيرهم من المسلمين يتراوح بين ٦ـ٩ ملايين مسلم، كما ان عدد الذين يعتنقون الاسلام في الولايات المتحدة في تزايد، وهو عدد مرشح للازدياد بشكل مضطرد في المستقبل .

كما اسس المسلمون في الولايات المتحدة حتى اليوم حوالي ١٠٠٠ مؤسسة ومنظمة بين مراكز اسلامية ومساجد ومؤسسات ثقافية وتربوية وتعليمية ، مما تستدعي معه الحاجة الى تخصيص وقت وجيز عبر وسائل الاعلام للتعريف بنشاطات المسلمين، عدا التعريف بالاسلام نفسه .

ونبه الدكتور مهدي الى جانب مهم، وهو ان وسائل الاعلام لاتزال اسيرة الماضي في ممارساتها ولا تأخذ بالنظرة المستقبلية، وقال ان المجتمع الامريكي يختلف اليوم عما كان عليه قبل ٢٠ عاما ، حيث كان ينظر الى المسيحية واليهودية بأنهما الديانتان الوحيدتان في امريكا، اذ يشكل الدين الاسلامي اليوم جزءا اساسيا من الحياة في المجتمع الأمريكي مثل غيره من الأديان الأخرى، مما يوجب على وسائل الاعلام الأمريكية ان تأخذ هذا التغير بعين الاعتبار وتوليه الأهمية اللازمة ، وان ما يطلبه المسلمون في امريكا هو تخصيص برنامج تلفزيوني شهري يتحدث من خلاله علماء ومفكرون مسلمون عن الاسلام والتراث الاسلامي ونشاطات المسلمين في الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى، يعتزم المجلس الوطني للشؤون الاسلامية ان يكثف من جهوده ويضاعفها لتنشيط فعالية الأمريكيين المسلمين في الحياة السياسية والاجتماعية الأمريكية حتى يصبح لهم الدور الفعال والصوت القوي المسموع كما يأمل ان يكون للمسلمين في امريكا بحلول عام ١٩٨٨، وهو عام الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة قوة حقيقية يحسب حسابها مثل الصوت الكاثوليكي والصوت اليهودي .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية